

معاني القرآن الكريم

51 - قال اﻻ ﻗﻞ ﺳﻤﻮﻫﻢ ﻭﻟﻮ ﺳﻤﻮﻫﻢ ﻟﻜﺬﺑﻮﺍ ﻭﺃﻧﺒﺆﻩ ﺑﻤﺎ ﻻ ﻳﻌﻠﻤﻪ ﻭﺫﻟﻚ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺃﻡ ﺗﻨﺒﺆﻧﻪ ﺑﻤﺎ ﻻ ﻳﻌﻠﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﺄﺭﺿﻰ ﺁﻳﻪ 33 .

52 - ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻣﺜﻞ ﺍﻟﺠﻨﻪ ﺍﻟﺘﻲ ﻭﻋﺪ ﺍﻟﻤﺘﻘﻮﻥ ﺁﻳﻪ 35 .

ﺭﻭﻯ ﺍﻟﻨﺰﺭ ﺑﻦ ﺷﻤﻴﻞ ﻋﻦ ﺍﻟﺨﻠﻴﻞ ﻗﺎﻝ ﻣﺜﻞ ﺑﻤﻌﻨﻰ ﺻﻔﻪ ﻓﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﻋﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﺻﻔﻪ ﺍﻟﺠﻨﻪ ﺍﻟﺘﻲ ﻭﻋﺪ ﺍﻟﻤﺘﻘﻮﻥ ﺗﺠﺮﻯ ﻣﻦ ﺗﺤﺘﻬﺎ ﺍﻟﺄﻧﻬﺎﺭ ﻛﻤﺎ ﺗﻘﻮﻝ ﺻﻔﻪ ﻓﻼﻥ ﺃﺳﻤﺮ ﻟﺄﻥ ﻣﻌﻨﺎﻩ ﻓﻼﻥ ﺃﺳﻤﺮ .

ﻭﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻣﺜﻞ ﺍﻻ ﻟﻨﺎ ﻣﺎ ﻏﺎﺏ ﺑﻤﺎ ﻧﺮﺍﻩ ﻭﻛﺬﻟﻚ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﻌﺮﺏ ﻓﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﻣﺜﻞ ﺍﻟﺠﻨﻪ ﺍﻟﺘﻲ ﻭﻋﺪ ﺍﻟﻤﺘﻘﻮﻥ ﺟﻨﻪ ﺗﺠﺮﻯ ﻣﻦ ﺗﺤﺘﻬﺎ ﺍﻟﺄﻧﻬﺎﺭ